بعد 13 عاماً قضتها في بلد مرّ بمحطات دامية في طريقه نحو الاستقلال

«القبعات الزرق» تكمل انسحابها من تيمور الشرقية

جنود نابعون لبعثة الأمم المتحدة خلال مراسم الانسحاب

ديلي «تيمور الشرقية» - «ا. ف. ب»: اكملت بعثة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة امس انسحابها رسميا من تيمور الشرقية بعد 13 عاما قضتها في هذا البلد الصغير والفقير في جنوب شرق آسيا والذي مر بمحطات دامية على طريقه نحو الاستقلال والديمقراطية.

وبعد رحيل جنود القبعات الزرق لن يبقى في البلاد الا «فريق للتصفية» مؤلف من 79 شخصا مهمته «توضيب الحاجيات الصغيرة» المتبقية لهذه القوة، كما اعلن مساعد الامين العام للامم المتحدة والقائد السابق لبعثة الأمم المتحدة في تيمور ليشتي «يونميت» الاسم الرسمي لتيمور الشرقية.

وامس اكد رئيس وزراء تيمور الشرقية فرناندو لا ساما دي اروخو لوكالة فرانس برس ان البلاد باسرها «ممتنة عظيم الامتنان» للعمل الذي قامت بها بعثة الامم المتحدة منذ وصولها في 1999.

وكانت البلاد تشهد حينذاك موجة من اعمال العنف التي تلت الاستفتاء الذي وافق فيه السكان على الاستقلال عن اندونيسيا.

وهذا الاستفتاء انهى نزاعا استمر 24 عاما نجم عن غزو القوات الاندونيسية للمنطقة بعد ايام من رحيل البرتغاليين منها في 1975. وقتل اكثر من ربع السكان بين 1975 و1999.

ولم تحصل تيمور الشرقية التي تقع الى الشمال من استراليا، على استقلالها الا في 2002.

واستمرت اعمال العنف في هذه الدولة الفتية بعد ذلك.

ففي 2006 ادى تمرد في صفوف الجيش الى مواجهات بين العسكريين والشرطة ادت الى سقوط عشرات القتلى وتشريد الآلاف.

وفي 2008 تعرض الرئيس جوزيه راموس هورتا حائز نوبل للسلام وبطل النضال من اجل الاستقلال، لمحاولة اغتيال.

لكن هذا البلد الصغير الذي يضم 1.1 مليون نسمة ينعم اليوم بالسلام الى حد كبير كما اثبتت الانتخابات الرئاسية الاخيرة التي جرت في مارس وابريل 2012 ثم الانتخابات التشريعية في يوليو.

وكتب فين ريسكس نيلسن رئيس بعثة الامم المتحدة ان «شعب تيمور الشرقية وقادته برهنوا على شجاعة وتصميم امام التحديات الكبرى التي واجهتهم».

وقال انجيلو اولان «25 عاما» سائق سيارة الاجرة لوكالة فرانس برس «اصبحت اتجول ليلا». واضاف «لم اعد اخاف من شيء علينا الآن ان نتحد من اجل تحقيق الرخاء والتنمية».

لكن الامم المتحدة ستبقى موجودة في تيمور الشرقية لان المساعدة الانسانية ما زالت حيوية لهذا البلد الذي يعاني من فقر مزمن.

وفي 2011، احتلت تيمور الشرقية المرتبة 147 من اصل 187 في مؤشر الامم المتحدة للتنمية البشرية.

ويعيش نصف السكان تحت عتبة الفقر بينما تطال البطالة 40 اربعين من الشبان، بحسب المنظمة الاسترالية الحكومية للتنمية «اوس ايد». اما مدن الصفيح فتصل الى العاصمة.

وهذا الرقم مرشح للارتفاع مع رحيل القبعات الزرق لا سيما وان 850 موظفا محليا في الامم المتحدة سيتم تسريحهم اضافة الى حوالى 1300 عنصر في شركات امنية، بحسب المنظمة الدولية.

لكن رئيس الوزراء التيموري فرناندو لا ساما دي اراوخو قال «نحن مقاتلون بقدرتنا في بداية عقد لمواجهة هذه التحديات مع اصدقائنا الكثيرين في العالم بما في ذلك وكالات الامم المتحدة للتنمية».

وتقول الامم المتحدة انها تضخ 40 مليون دولار سنويا في الاقتصاد المحلي. لكن تاثير ذلك قد يقتصر على «نسبة صغيرة من الاقتصاد تعتمد على الاجانب مثل المطاعم والفنادق»، بحسب منظمة غير حكومية تعنى بهذا الشان.

وانعش اكتشاف حقل للمحروقات الآمال في التنمية لكنه اثار اطماع القوى الاقتصادية الكبرى التي شجعها الاستقرار السياسي.

وكانت هيلاري كلينتون اول وزير خارجية امريكي يزور البلاد في سبتمبر.

وقد ادرجت زيارتها في اطار تطويق الطموحات الصينية في المنطقة التي تتجسد بشكل واضح في بناء بكين للقصر الرئاسي الجديد ومقر قيادة الجيش في تيمور الشرقية.

لكن سيلاس ايليريت الذي يعمل في المنظمة غير الحكومية ايجا فاوندیشن قال محذرا «كغيرها من الديموقراطية الفتية والفقيرة والتي تعتمد على استيراد النفط، يجد الفساد وعدم فعالية المؤسسات اكثر فاكثر من احلام تيمور الشرقية في التنمية».

إيران تستعد لحرب.. معلوماتية

طهران - «ا. ف. ب»: اجرت ايران للمرة الاولى تدريبا هجوميا ودفاعيا معلوماتيا في اطار مناورات بحرية قبل اسبوع حول مضيق هرمز الاستراتيجي، كما نقلت وسائل الاعلام الايرانية امس عن متحدث عسكري. وقال الاميرال امير راستغاري في تصريحات نشرتها صحيفة ايران ديلي الرسمية ان وحدة للدفاع المعلوماتي «شنت هجوما على الشبكة المعلوماتية للقوات الدفاعية «خلال المناورات» بهدف اختراق هذه الشبكة من اجل فرصة معلومات ودس فيروسات». واضاف ان القوات الدفاعية كشفت الهجوم وتصدت له. وهي المرة الاولى التي تتحدث فيها ايران علنا عن تدريب على الحرب المعلوماتية في اطار مناورات عسكرية. ومنذ ثلاث سنوات، استهدفت ايران بسلسلة هجمات معلوماتية نسبتها طهران الى الولايات المتحدة واسرائيل. وطالت الهجمات منشآتها الصناعية وخصوصا النووية والنفطية وشبكات الاتصالات والمصارف. وردا على ذلك طورت طهران وحدات للدفاع الالكتروني المدني والعسكري تهدف الى مواجهة هذا التهديد الجديد. وقامت البحرية والقوات البحرية الايرانية قبل اسبوع بمناورات كبيرة في الخليج ومضيق هرمز الذي يمر عبره ثلث التجارة النفطية العالمية، وفي بحر عمان. وقال المسؤولون العسكريون ان هذه المناورات ان هذه المناورات تهدف الى «عرض القدرات البحرية» لايران و«اختبار سيناريوهات دفاعية وامنية».

كي مون «غاضب» إزاء تصاعد العنف الإرهابي في باكستان

نيويورك «الامم المتحدة» - «ا. ف. ب»: اعرب الامين العام للامم المتحدة الاحد عن «غضبه ازاء تصاعد العنف الارهابي في باكستان»، وذلك ردا على الهجوم الذي استهدف موكبا لحجاج شيعة وقتل جنود بعد ايام قليلة على خطفهم من جانب متمردي طالبان. واعرب بان في بيان وزعه المتحدث باسمه مارتن نيسيركي عن «ادانته خصوصا للعنف الممارس ضد اقليات دينية». واضاف البيان ان الامين العام «يدين بشدة» ايضا قتل جنود باكستانيين بعد خطفهم قبل ايام اثر معارك قرب بيشاور.

وقال «ما من قضية او مطلب يمكن ان تبرر مثل اعمال العنف الوحشية هذه». واكد بان للحكومة الباكستانية «تضامن الامم المتحدة ودعمها لجهودها» في مكافحة «آفة الارهاب».

وكانت قنبلة انفجرت لدى مرور موكب لثلاث حافلات ممتلئة بحجاج شيعة على بعد ثلاثين كلم من كويتا جنوب غرب باكستان اسفرت عن سقوط 19 قتيلا و25 جريحا.

فنزويلا: تشافيز يتعرض لانتكاسة جديدة

كراكاس - «ا. ف. ب»: خلت فنزويلا امس خطوة نحو المجهول السياسي مع اعلان الحكومة ان الرئيس هوغو تشافيز تعرض لانتكاسة جديدة بعد الجراحة التي اجريت له في كوبا للعلاج من السرطان وان حالته «صعبة». وقال نائب الرئيس نيكولاس مادورو في تصريح لقناة تلفزيونية واذاعية من هافانا حيث خضع تشافيز للجراحة «تم اعلامنا بحصول مضاعفات جديدة طرات اثر اصابته بالالتهاب في الجهاز التنفسي الذي كنا على علم به». وكوبا اقرب حلفاء تشافيز الاقليميين. واضاف مادورو ان «الوضع الصحي للرئيس تشافيز ما يزال دقيقا» محذرا من ان المضاعفات «يتم علاجها في عملية لا تخلو من مخاطر بحد ذاتها». وتشافيز زعيم اليسار الراديكالي في امريكا اللاتينية لاكثر من عقد من الزمن والمنتقد اللاذع «للامبريالية» الامريكية، يحكم منذ 1999 فنزويلا العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» وتمتلك اكبر احتياطي نفطي مؤكد في العالم.

وقال مادورو الذي اكد انه تحدث مع تشافيز عن المضاعفات الصحية وشؤون الدولة ان الرئيس يواجه «حالة صعبة».

وقال ان «الكوماندانتي «القائد» تشافيز يريدنا بشكل خاص ان نبلغ تحياته بمناسبة العام الجديد لكل اسرة فنزويلية ملتفة حول بعضها البعض في كافة انحاء البلاد في هذا الوقت».

وقال نائب الرئيس انه سيبقى في هافانا في الساعات المقبلة مع تشافيز واسرته لمراقبة تطور حالته «عن كثب».

واضاف مادورو «نحن على ثقة ان مشاعر الحب المتدفقة تجاه» الرئيس الفنزويلي ستساعده على الشفاء. ومادورو موجود في كوباالى جانب روزا فرجينيا تشافيز، احدى بنات الرئيس، ووزير العلوم والتكنولوجيا خورخي اريازا والمدعية العامة للدولة سيلسيا فلوريس. وكان تشافيز «58 عاما» فاز بولاية رئاسية جديدة من ست سنوات في انتخابات اكتوبر الماضي، ومن المقرر ان يؤدي اليمين في العاشر من يناير المقبل. غير ان صحته اثارت مخاوف حول مستقبل حركته اليسارية، وما اذا كان في حالة تسمح له بحضور حفل تنصيبه. وبموجب الدستور الفنزويلي يتعين اجراء انتخابات رئاسية في غضون ثلاثين يوما في حال فقدان الرئيس القدرة على اداء مهامه او في حال الوفاة قبل تنصيبه او خلال السنوات الاربع الاولى من ولايته.

«حرييت»: الاستخبارات تفاوض زعيم «العمال» المتمرد حول مصير كوادر الحزب مستقبلاً

تركيا تحاور أوجلان على أمل نزع سلاح الأكراد... وتفتح النار على «الأوروبي»

أوجلان «صورة ارشيفية»

اسطنبول - «ا. ف. ب»: ذكرت صحيفة حرييت امس ان الاستخبارات التركية تجري مفاوضات مع زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان الذي يمضي عقوبة بالسجن، وذلك بهدف نزع سلاح الحركة المتمردة.

ونقلت الصحيفة الواسعة الانتشار عن مصادر لم تحددها ان مسؤولي الوكالة الوطنية للاستخبارات اجروا محادثات استمرت اربع ساعات في 23 ديسمبر مع اوجلان في سجن ايمرالي شمال غرب تركيا.

واضافت ان الجانبين المتفاوضين يأملان في الاستفادة من الهدنة التي فرضها الشتاء فعليا للتوصل الى اتفاق حول نزع لاسلحة المتمردين في الربيع.

وتابعت ان المفاوضات تتناول خصوصا مصير كوادر حزب العمال الكردستاني الذين يمكن ان يستقبلهم بلد او اكثر بينما توصي تركيا بالا يكون هذا البلد مجاورا مثل العراق الذي اقام فيه المتمردون معسكرات، او في اوروبا.

ويطالب اوجلان المعتقل منذ توقيفه في 1999 في ايمرالي، من جهته بتحسين شروط اعتقاله وباتصال مباشر مع منظمته ومبادرات لمصلحة الاقلية الكردية لاقناعها بالاسس الصحيحة لهذه العملية، كما قالت حرييت.

وقالت الصحيفة ان هذه المفاوضات تشكل تتمة لمحادثات جرت في الاشهر الاخيرة لوقف اضراب عن الطعام في نوفمبر قام به مئات من الناشطين الاكراد المسجونين. وكان رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان اشار في مقابلة تلفزيونية الجمعة الى استمرار المحادثات مع اوجلان بدون ان يوضح «طبيعتها». وقال ان «اللقاءات في الجزيرة تتواصل لانه علينا الحصول على نتيجة. طالما هناك بصيص ضوء «امل» علينا سنواصل هذه العملية». وكانت محاولة اولى للتفاوض مع حزب العمال الكردستاني اطلقت في 2009 لكنها اخفقت. وفي شان تركي منفصل نشرت تركيا امس تقريرها الخاص عن التقدم في عملية انضمامها الى الاتحاد الاوروبي معتبرة ان تقييم المفوضية الاوروبية «منحاز» و«لا اساس له».

وتقول مقدمة التقرير الذي جاء في 270 صفحة ونشرته وزارة شؤون الاتحاد الاوروبي في الحكومة التركية ان «حكومتنا التي تواصل عملية الاصلاحات رغم التعطيلات السياسية، اصبحت الحكومة الاكثر اصلاحا في اوروبا». واضاف «في وقت تتخبط فيه دول الاتحاد الاوروبي في الازمة تمر بلادنا بفترة تعد الاكثر ديموقراطية وازدهارا وشفافية في تاريخها».

ويعدد التقرير الاصلاحات التي «طبقتها الحكومة التركية في كل القطاعات في العام الماضي من اجل ان تصبح تركيا اكثر تطابقا مع المعايير الاوروبية».

ويأتي ذلك في حين لم تكن انقرة راضية عن التقييم الذي نشرته المفوضية الاوروبية في تقريرها السنوي حول تقدم تركيا، في اكتوبر.

وقال الوزير التركي لدى الاتحاد الاوروبي ايجمان باغيس امس في بيان «لاحظنا ان التقرير حول تقدم تركيا بقي هذه السنة ضمن مواقف اكثر انحيازا وتعسفية لا اساس لها». واختارت تركيا الرد على المفوضية من خلال نشر تقريرها الخاص «ليس فقط كرد فعل بل ايضا لاثبات تصميم بلادنا على المضي في الاصلاحات». وفي تقريرها السنوي ندد المفوضية الاوروبية بشكل اساسي بالخلل في مجال حرية الافراد. وجاء في التقرير ان «العدد المرتفع من القضايا القانونية والتحقيقات المتعلقة بصحافيين والضغوط الجائرة حيال الاعلام» ما زالت مصدر «قلق كبير» للمفوضية. وبدات تركيا في 2005 مفاوضات الانضمام الى الاتحاد الاوروبي لكنها متعثرة بسبب معارضة بعض الدول الاوروبية مثل فرنسا والمانيا لانضمام تركيا التام الى الاتحاد وايضا التعطيل من قبل انقرة. فقد رفضت تركيا شمل جمهورية قبرص، العضو في الاتحاد الاوروبي، بمنافع اتفاقات حرية التنقل التي تربطها بالاتحاد. وادى هذا الرفض الى تجميد عدة فصول في المفاوضات.

... وكلينتون في المستشفى بسبب جلطة دموية

واشنطن - «ا. ف. ب»: نقلت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون امس الاول الى مستشفى في نيويورك اثر اصابتها بجلطة دموية «خثرة» بعد اسبوعين على اصابتها بارتجاج دماغي، وفق ما اعلن مستشارها فيليب رابنس.

واصيبت كلينتون البالغة 65 عاما بوعكة صحية قبل ثلاثة اسابيع نتيجة «فيروس معوي شديد» لم اغمي عليها بعد اسبوع بسبب جفاف حاد في المعدة ما ادى الى اصابتها بارتجاج دماغي. وكان رابنس اعلن الخميس لوكالة فرانس برس ان كلينتون «تتماثل للشفاء في منزلها» وستستانف مهامها في الوزارة «الاسبوع المقبل». غير ان الطارئ الصحي الذي اصيبت به الوزيرة الاحد استدعى ادخالها المستشفى عشية رأس السنة وقبل اقل من شهر من تسليمها حقيبة الخارجية الى السناتور جون كيري الذي اختاره الرئيس باراك اوباما لخلافتها.

وقال رابنس في بيان مقتضب الاحد انه «خلال الفحوصات التي اجريت اليوم «الاحد»، اكتشف الاطباء خثرة دموية تكونت اثر الارتجاج الدماغي الذي اصابها قبل اسابيع قليلة».

واضاف «تتم معالجتها بواسطة مضادات للتخثر وتم نقلها الى مستشفى نيويورك المشيخي حيث ستتم خلال الساعات الـ48 المقبلة مراقبة الادوية المقدمة لها». وهذا المستشفى الانجيلي هو الاكبر في الولاية حيث تقطن كلينتون. واشار رابنس الى ان اطباء كلينتون «سيواصلون تقييم وضعها الصحي، بما في ذلك بقية المشاكل المرتبطة بالارتجاج الدماغي. هم سيحددون ما اذا كان يتعين القيام باجراءات اخرى»، من دون توضيح الحالة الصحية لكلينتون التي سبق وان اصيبت بالتهاب وريدي في العام 2008 حين كان زوجها رئيسا للولايات المتحدة.

وكلينتون التي كانت قبل توليها الخارجية سناتورة عن ولاية نيويورك تقسم وقتها بين منزلها في هذه الولاية ومنزلها في واشنطن.

الحكومة تحذر من «ثورة في القصر الجمهوري»

إفريقيا الوسطى: متمردو «سيليكا» يهددون بدخول بانغي

بانغي - «ا. ف. ب»: هدد متمردو ائتلاف سيليكا امس مجددا بدخول عاصمة افريقيا الوسطى التي حذر وزير في حكومتها من خطر اندلاع «ثورة في القصر» الجمهوري اذا مورست الضغوط الدولية على الرئيس فرنسوا بوزيزيه لوحده دون المتمردين.

واتهم ايريك ماسي الناطق باسم سيليكا في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس السلطات بارتكاب تجاوزات ضد المدنيين والقريبين من حركة التمرد، مهددا بدخول العاصمة.

وقال «ندعو القوات الافريقية لحفظ السلام الى التدخل فورا في العاصمة لوقف الممارسات وقتل المعتقلين او الا نمنعنا من القيام بذلك».

ويشير ماسي بذلك الى القوات التابعة لدول غرب افريقيا المنتشرة في افريقيا الوسطى لاحلال الاستقرار في هذا البلد الذي يشهد اضطرابات متكررة.

ويتهم الائتلاف المتمرد السلطات خصوصا بالاعداد لهجوم «لمهاجمة مواقعنا انطلاقا من باتانفاغو» المدينة الواقعة في الشمال وسيطر عليها المتمردون منذ بداية هجومهم قبل ثلاثة اسابيع.

واضاف «لا شك ان جدية وعود فرنسوا بوزيزيه ليست حقيقية».

وكان الرئيس الدوري للاتحاد الافريقي رئيس بنين توماس بوني يايي اكد اثر لقائه في بانغي بوزيزيه ان الاخير ابلغه بانه «مستعد للذهاب الى لبرفيل اليوم» اذا ما طلب منه ذلك ومستعد للدخول في حوار مع المتمردين «يقود الى حكومة وحدة وطنية».

كما وعد بوزيزيه بعدم الترشح في 2016 لدى انتهاء ولايته الرئاسية.

واكد ماسي انه تحادث مساء الاحد مع يايي ليتدخل من اجل حماية مؤيدي سيليكا في بانغي. وقال «اجريت محادثة طويلة معه مساء امس قلت له انه علينا ان نشير الى نجاح مهمته بما ان بوزيزيه مد يده للشعب وقدم مقترحات سياسية».

واضاف «لكن كان علي ابلاغه بالوضع الانساني البالغ الخطورة في بانغي»، موضحا ان بوزيزيه «وزع صباح امس سواطير ورشاشات جديدة على افراد ميليشيا الدفاع الذاتي التابعة له».

وشكك المعارض الرئيسي في افريقيا الوسطى مارتن زيغيلي امس في وعود بوزيزيه. وقال المرشح الذي هزم امام بوزيزيه في انتخابات 2005 و2011 ان «المشكلة هي وعود بوزيزيه. انه يقطع وعودا ولا يفي بها».

واضاف ان بوزيزيه اكد بعد استيلائه على السلطة «في 2003 انه لم يات ليبقى وترشح «للرئاسة» في 2005 وخلال الحوار السياسي الشامل في 2008 «بين المتمردين والمعارضة والسلطة» قطع وعودا لم يف بها. هناك مشكلة مصداقية».

وكانت المعارضة انتقدت رئيس افريقيا الوسطى مؤخرا بعدما اشتبهت بانه يريد تعديل الدستور ليتمكن من الترشح لولاية رئاسية ثالثة.

الا ان زيغيلي الذي كان رئيسا للحكومة في عهد الرئيس آنج فيليكس باتاسي عندما استولى بوزيزيه على السلطة في 2003، انه يؤيد اجراء حوار سياسي، مؤكدا انه «لا حل عسكريا للازمة الحالية».

من جهته، حذر وزير ادارة الاراضي جوزي بنوا امس في تصريح لفرانس برس من ان «الرئيس قدم تنازلات واعطى كافة الضمانات لكن يجب الا تكون الضغوط احادية. المتمردون يتهبون ويقتلون ويطالبون».

واضاف ان «الضغوط الاحادية تخلق «تصلبا» في النظام وهذا قد يؤدي الى ثورة في القصر» الجمهوري.

وبدأ ائتلاف سيليكا تمرده في 10 ديسمبر للمطالبة «باحترام» اتفاقات السلام المبرمة في 2007 و2011 والتي قال ان السلطات لم تنفذ بها.

وسيطر المتمردون خلال اسبوعين على عدة مدن استراتيجية اولها بريا «الغنية بمناجم الالماس في وسط البلاد» وبمباري «الغنية بمناجم الذهب في جنوب الوسط» ثم كاغا بندورو «شمال الوسط» واقتربوا بشكل خطير من بانغي من الشمال والشرق.

ولم يبد الجيش النظامي في افريقيا الوسطى وهو يفتقر الى التجهيزات والتنظيم ومعنوياته محبطة، الا قليلا من المقاومة وهو يحاول عبثا وقف زحف حركة التمرد.

الصين تلقي حجراً جديداً في بركة نزاع الجزر مع اليابان

طوكيو - «ا. ف. ب»: اعلن خفر السواحل الياباني ان ثلاث سفن حكومية صينية دخلت امس المياه الاقليمية اليابانية المحيطة بالجزر المتنازع عليها مع الصين في بحر الصين الشرقي.

واكد خفر السواحل ان احدى سفن الدورية دخلت المياه المحيطة بالجزر المعروفة باسم سنكاكو في اليابان وداويو في الصين حوالى الساعة 1.32 من بعد الظهر بالتوقيت المحلي وتبعتها اخرى بعد نحو 20 دقيقة قبل ان تدخل الثالثة بعد ذلك بعد اكثر من ساعة. ورصدت طائرات خفر السواحل السفن التي كانت تقوم بدورية في المنطقة. وامرت سفينة دورية يابانية السفن الصينية بمغادرة المنطقة، بحسب ما اكده خفر السواحل.

وردا على ذلك كررت السفينة الصينية الثالثة مطالب بكين.

وقال متحدث باسم خفر السواحل الياباني ان «السفينة ردت باللغة الصينية بالقول ما يعني في جوهره ان دياويو والجزر ذات الصلة جزء لا يتجزأ من الاراضي الصينية».

ودخلت سفن صينية بشكل متكرر المياه المحيطة بالجزر المتنازع عليها منذ تأميم اليابان لسلسلة الجزر في سبتمبر بعد شرائها من مالكيها. وارسلت بكين سفنها في المنطقة في 21 ديسمبر بعد الفوز الكاسح للحزب الليبرالي الديمقراطي في اليابان.

وقال رئيس الوزراء الجديد شنزو ابي الذي تولى مهامه رسميا يوم الاربعاء انه يرغب في اصلاح علاقات طوكيو مع بكين.

غير ان المحللين يتوقعون منذ مدة لا تغير الصين مطالبتها بالجزر وستواصل الى الارجح ارسال سفنها الى المياه المجاورة لجذب انتباه العالم الى النزاع.

وفي وقت سابق في ديسمبر الماضي انتهكت طائرة حكومية صينية المجال الجوي الياباني فوق الجزر. وردت طوكيو بارسال مقاتلاتها وقالت انها اول حادثة خرق لمجالها الجوي من قبل بكين منذ 1958.